

إلى يوم القيمة من الغم بالله يا أيكم بئيل تسكون فيه
أفلا تبصرون. ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا
فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون. ويوم يناديهم
فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون. ونزعنا من كل
أمة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فيقولون الحق لله وصل
عنه ما كنا نعبرون. إن فاروق كان من قوم موسى فيعني
عليهم وأتيناها من الكون ما لك مفاحة لتنزع بالعصية
أولى لقوى إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين
وأتبع فيما أتتك الله الدار الآخرة ولا تتسن نصيبك من
الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في
الأرض إن الله لا يحب المفسدين. قال إنما أتيت على

علم عندي أو لم أعلم إن الله قد هلك من قبله من القرون
من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا ولا يسأل عن ذنوبهم
البحيرون. فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون
الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي فاروق إن الله لك ذو حظ
عظيم. وقال الذين آمنوا أعلم وليكم نواب الله خبر إن
أمن وعمل صالحا ولا يلقه إلا الصابرون. فحسبنا به
ويداره الأرض ما كان له يرفعة يبصرون من دون الله
وما كان من المنصرين. وأصبح الدين غنما مكانه بالأس
يقولون ويكان الله ييسر الرزق لمن يشاء من عباده
ويقدر لولا أن من الله علينا لحسبنا نوابه لأنه لا يفلح
المكافرون. تلك الدار الآخرة جعلها للذين لا يريدون